

تقويم أسئلة الاختبارات الالكترونية لمادة النحو في ضوء المستويات المعرفية

رقية حسن محسن الجابري

أ.م. د آلاء علي حسين

جامعة ميسان /كلية التربية الأساسية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تحليل وتقويم اسئلة الاختبارات الالكترونية لمادة النحو في ضوء المستويات المعرفية ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي ولتحقيق اهداف البحث صممت الباحثة استمارة خاصة لاستخدامها معيارا لتحليل اسئلة الاختبارات الالكترونية ، وللتأكد من صدق الاداة فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس ، ولإيجاد ثبات الاداة اخذت الباحثة عينة من اسئلة الاختبارات الالكترونية حللتها الباحثة حسب المستويات المعرفية مرتين وبفارق زمني قدره (٤) اسابيع لإيجاد اتفاق الباحثة مع نفسها عبر الزمن ، وكذلك اعطتها الى محلل آخر وطلبت منه تحليلها على وفق المعيار المحدد للتحليل ، وبعد ذلك اوجدت الباحثة نسبة الاتفاق بينها وبين المحلل الآخر وذلك باستخدام معادلة كوبر ، وإن اهم ما توصل اليه البحث من نتائج هو ، ان اسئلة الاختبارات الالكترونية لمواد الادب الحديث لقسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، تركز بدرجة كبيرة على المستويات الثلاث الاولى من مستويات هرم بلوم والمتمثل بالتذكر والفهم والتطبيق ، ونجد ان نسبة ضئيلة من اسئلة الاختبارات الالكترونية تركز على مستوى التحليل والتركيب والتقويم .

الكلمات المفتاحية : التقويم ، الاختبارات الالكترونية ، المستويات المعرفية .

Evaluation of electronic questions for grammar in the light of cognitive levels

Ruqaya Hassan Mohsen Al-Jaberi

Dr. Prof. Ala'a Ali Hussein

Missan University/College of Basic Education

Summary

The current research aims at analyzing and evaluating the electronic test questions for grammar in the light of the cognitive levels. And specialists in the field of curricula and teaching methods, and to find the stability of the tool, the researcher took a sample of electronic test questions, which the researcher analyzed according to cognitive levels twice, with a time difference of (4) weeks, to find the researcher's agreement with herself over time. She also gave it to another analyst and asked him to analyze it according to the specific criterion for analysis, and then the researcher found the percentage of agreement between her and the other analyst, using Cooper's equation, and the most important findings of the research are, that the questions of electronic tests of modern literature materials for the Arabic language department in The College of Basic Education for the academic year (2020-2021), focuses largely on the first three levels of Bloom's pyramid, which are remembering, understanding and applying, and we find that a small percentage of electronic test questions focus on the level of analysis, installation and evaluation.

Keywords: calendar, electronic tests, cognitive levels

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث (Research Problem)

بما ان الاختبارات التحصيلية تعد من وسائل القياس والتقويم فقد ظهر ما يسمى بالاختبارات الالكترونية المعتمدة على الحاسوب ، واجهزة الاتصال الاخرى ، في تصميمها وتطبيقها ، اذ اختارت الباحثة المستويات المعرفية (تصنيف بلوم) ، معيارا لتقويم اسئلة الاختبارات الإلكترونية لمادة النحو، حيث يعد هذا التصنيف مساعداً وموجهاً للأستاذ ، ولمصمم المناهج التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية ، ويساعد على صياغة الأسئلة ، و الاختبارات بحسب مستوياته الستة التي تقيس الأهداف المعرفية المختلفة .

ونظرا لحدثة الاختبارات الالكترونية في التعليم العالي ، مع اهمية مخرجاته من الطلبة في خدمة المجتمع المحلي وتفاعلهم مع حاجاته ، ترى الباحثة لابد من تقويمها ومعرفة مدى تضمينها للمستويات المعرفية في بناءها .

وللتأكد من وجود مشكلة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية عن طريق عمل استبانة لعينة بلغت (٣٠) ، تدريسيا من تخصص اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، وطرائق التدريس العامة ، من مختلف الجامعات تضمنت سؤالا مفتوحا ، وأشارت اغلب النتائج انه لم تكن لدى تدريسيي تخصص اللغة العربية معرفة بهذه المستويات المعرفية من تصنيف بلوم ، اما اجابات اساتذة طرائق التدريس فكانت ان اسئلة الاختبارات الالكترونية تقيس المستويات المعرفية الدنيا فقط ولا تقيس المستويات العليا .

وبناءً على ما ذكر آنفا ، فإن مشكلة البحث تتحدد من طريق الإجابة على التساؤل الآتي:

هل تقيس اسئلة الاختبارات الالكترونية لمادة النحو في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية ، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) ، كل مستوى من مستويات المجال المعرفي الستة (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)

ثانيا : أهمية البحث Research Importance

جاء الاهتمام المتزايد بعملية التقويم كونها من اهم العمليات التي تستخدم في التحقق من مدى ملائمة وتحقيق مؤسسات التعليم العالي للمواصفات العالمية التي ينبغي توافرها في كل مؤسسات التعليم العالي . (ابو الدفة ، واللولو ، ٢٠٠٧ : ٤٦٨)

ان التطور المعرفي الحاصل في تقنيات الاتصالات وتحسين التعليم في العراق اوجد بيئة معتمدة على التقنية في جميع المجالات ومنها مجال التعليم فأصبح التعليم الالكتروني متداول في المؤسسات التربوية والاكاديمية (الهويدي ، ٢٠٠٤ : ١٥٤)

تعد اللغة العربية من اهم مقومات الثقافة العربية الاسلامية فإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لتدريسي اللغة العربية فهي بالنسبة الى سائر التدريسيين مفتاح للمواد التي يقومون بتدريسها ، انها وسيلتهم الاولى لقراءة مراجع هذه المواد وشرحها للطلبة وتأليف الكتب التي يدرسونها لهم (مذكور ، ٢٠٠٣ : ١٨٢)

يمتاز تصنيف بلوم بشهرة عالمية ، حيث ينمي تفكير الطالب بجميع عملياته العقلية ، ومن ثم النهوض بالعملية التعليمية ، وتخريج الانسان المتعلم القادر على التفكير المبدع الخلاق الذي يساهم في تطوير المجتمع والحقا بركب الحضارة والتقدم. (دروزة ، ٢٠١١ : ٢٥٦)

ترى الباحثة ان توافر المستويات المعرفية في الاختبارات الإلكترونية يؤثر على سير العملية التعليمية بفاعلية كبيرة ، وتتجلى أهمية الدراسة الحالية في انها :

١. أهمية تصنيف بلوم للمستويات المعرفية حيث يعد هذا التصنيف مساعدا وموجها للتدريسي ولمصمم المناهج التعليمية في تحقيق الاهداف التربوية التعليمية ويساعد على صياغة الاسئلة والاختبارات بحسب مستوياته الستة التي تقيس الاهداف المعرفية المختلفة .
٢. تفيد نتائج الدراسة في وضع برنامج لتدريب الاساتذة على اتقان مهارات الاسئلة الجيدة
٣. تتوقع الباحثة بأن البحث الحالي يساعدها في تحقيق التعرف على واقع أسئلة الاختبارات الإلكترونية ومواطن القوة والضعف فيها ، لإعطاء تغذية راجعة لأساتذة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية فيما يتعلق بتصميم الاختبارات .

ثالثا : هدف البحث Research Aim

يهدف البحث الحالي الى : تقويم اسئلة الاختبارات الالكترونية لمادة النحو في ضوء للمستويات المعرفية

خامسا : حدود البحث (Research Delimitation)

١. الحدود الموضوعية : اسئلة الاختبارات الالكترونية - المستويات المعرفية
٢. الحدود الزمنية : ٢٠٢١-٢٠٢٢

سادسا : تحديد المصطلحات (Determination Of Terms)

اولا : التقويم (Evaluation)

١. زاير وصبا (٢٠٢٠) : التقرير الرسمي حول جودة وفاعلية أو قيمة برنامج أو منتج ، أو عملية ، أو هدف أو منهج ، ويستعمل فيه طرق الاستقصاء وإصدار الأحكام .

(زاير وصبا ، ٢٠٢٠ : ٩٥)

ثانيا : الأسئلة (Question)

١. غباري وابو شعيرة (٢٠٠٩) : جمل استفهامية تحتاج الى جواب ، ويتم التعبير عنها بلغة بسيطة ، وواضحة ومباشرة ، بحيث يستطيع الطالب فهمها .

(غباري وابو شعيرة ، ٢٠٠٩ : ٢٠)

ثالثا : الاختبارات الإلكترونية : Electronic Exams

(الخزي ٢٠١٦) ان الاختبارات الإلكترونية : هي نسخا مطابقة للاختبارات الورقية التقليدية ، غير انها تؤدي عن طريق الحاسوب ، حيث يقوم المتقدم للاختبار بقراءة الأسئلة من الشاشة مباشرة ، والاجابة عنها عن طريق أدوات الادخال.

(الخزي ، ٢٠١٦ : ١٧٤)

خامسا : المستويات المعرفية (تصنيف بلوم) Cognitive Levels

هو النظام الذي وصفه بلوم (Bloom) وزملاؤه عام (١٩٥٦) ، لتصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي ، وله ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا متتابعا تبدأ بالمستوى البسيط ، وتنتهي بالمستوى المعقد .

(بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ : ٤٠٧)

الفصل الثاني : جوانب نظرية

الاختبارات الالكترونية (Electronic exams)

الهدف من الاختبارات الالكترونية: (The purpose of electronic exams)

الهدف من الاختبارات الالكترونية هو قياس اداء المتعلم وذلك بضبط اساليب تقييم الطالب وتطويرها من خلال التعلم الالكتروني القائم على تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة لتسهيل عملية تقييم الطلاب وتحويل هذه العملية من الطريقة الاعتيادية الى الطريقة الالكترونية الآلية ، التي تساعد في تحليل النتائج بصورة سريعة ودقيقة ، وتعمل على البحث .

(شامية ، ٢٠١٨ : ١٨٠)

نشأة الاختبارات الالكترونية : (The birth of electronic tests)

استُخدمت الاختبارات الالكترونية في الثمانينات من القرن العشرين ، على وجه الخصوص الاختبار الذي اعده كائل (Canal) عام ١٩٨٦م باستخدام الحاسب الآلي الذي كتب ورقة بحثية كانت البداية في استخدام هذه الاختبارات في تعليم اللغات .

ومع ظهور الثورة التكنولوجية وتطور تقنيات تكنولوجيا المعلومات وفي التسعينات بدأ ظهور شبكة الانترنت ، مما سهل عملية الاتصال والتواصل وساعد على انشاء الاختبارات الالكترونية كوسيلة سهلة لتقويم الطالب الكترونيا ، حيث تمكن المعلم من اعداد اختبارات بطريقة سهلة لتطبيقها على الطلبة ، وتصحيحها الكترونيا وفوريا مما يضمن المصداقية والشفافية في التصحيح .

(شامية ، ٢٠١٨ : ٢٨) عناصر بناء الاختبارات الالكترونية: **Elements of building (electronic tests)**

تبنى الاختبارات الالكترونية على مجموعة من العناصر هي :

- الاسئلة ، ونوعها وعددها والزمن الذي تستغرقه
 - الوسائط المتعددة والمستخدمه ونوعها
 - التغذية الراجعة المقدمة للمتعلم
 - تعليمات الاختبار
 - ادوات التفاعل المتاحة
 - انماط الاستجابة المطلوبة من المتعلم
- (السيد علي ، ٢٠١٦ : ٤٣٥)

معايير الجودة في تصميم الاختبار:

أ.معايير تتعلق بخصائص الاختبار

١. ضبط خصائص الاختبار ككل وتتضمن :
(عدد الاسئلة - عشوائية الاسئلة - وقت الاختبار - درجة النجاح - التعزيز - ارسال النتيجة)
٢. ضبط خصائص الاسئلة وتتضمن :
(تحديد الدرجة - عدد المحاولات - تنسيق الخط - التغذية الراجعة)

٣. ضبط خصائص صفحة المقدمة وتتضمن :

(الاسم - رقم الطالب - البريد الالكتروني - تعليمات الاختبار - عنوان الاختبار)

ب. معايير تتعلق بالمحتوى

تحدد هذه المعايير ما يجب ان يعرفه الطالب ويستطيع عمله في المواد الدراسية المختلفة وتقييم جودة المعلومة في الاختبار الالكتروني من حيث المحتوى وفقا لتوافر الخصائص (المدى ، الایجاز ، الاكتمال ، الارتباط ، الدقة) .

ج. معايير تتعلق بالبعد الشكلي

يتم تقييم جودة المعلومات من الناحية الشكلية والتصميمية وفقا لمدى توافر الخصائص التالية:

(الوسائط - الترتيب - التقديم - التفاصيل - الوضوح) . (شامية ، ٢٠١٨ : ١٨١)

تصميم الاختبارات الالكترونية : (Electronic tests design)

تعتبر عملية تصميم الاختبارات الالكترونية " تحديد المواصفات التربوية والفنية الخاصة بشكل واجهة التفاعل وشاشات محتوى الاختبار وتكوينها ، وذلك بتحديد عدد العناصر التي تحتويها كل شاشة ونوعها والزمن الخاص بكل عنصر فيها ، وكذلك تحديد ادوات الابحار Navigation ، والتفاعل Interaction ، والاتصال Communication ، وتحديد ترتيبها واشكالها في علاقات مترابطة متطورة تحقق الهدف من الاختبار .

(عزمي ، ٢٠٠٨ : ٢٤١) مراحل

تصميم الاختبارات الالكترونية: (The stages of designing electronic tests)

عملية تصميم الاختبارات الالكترونية تمر بستة مراحل هي :

١. التحليل : يتم في هذه المرحلة تحديد الهدف العام للاختبار وتحليل المادة التعليمية الى عناصرها لصياغة محتوى الاختبار .
٢. التصميم : يتم فيها اعداد جدول المواصفات والوزن النسبي لأسئلة موضوعات التعلم .
٣. انتاج الاختبار : يتم فيها اختيار برنامج التأليف وتنفيذ تصميم الاختبار وفقا للمرحلة السابقة
٤. النشر الالكتروني والتوزيع : يتم فيها نشر الاختبار إلكترونيا سواء على اقراص مدمجة او باستخدام احد انظمة ادارة التعلم الالكتروني .
٥. التطبيق : يتم فيها تجريب الاختبار على مجموعة استطلاعية وإعلان نتائج الطلاب الكترونيا .

٦. التقويم النهائي لبرمجة الاختبار : يتم في هذه المرحلة اتخاذ قرار صلاحية البيئة الالكترونية للاختبار وفقا للمعايير البنائية للاختبار الالكتروني .

(الغريب ، ٢٠٠٩ : ١٤١-١٤٧)

تصنيف الاختبارات الإلكترونية : (Electronic tests chssification)

صنف (مندور، ٢٠١٣م، ص ٤٠٢) الاختبارات الإلكترونية على النحو التالي:

أ. الاختبارات المعتمدة على الكمبيوتر (Computer Based Assessment CBA): يعتمد هذا النوع من الاختبارات الإلكترونية على الكمبيوتر، وبرمجياته دون الاتصال بأي نوع من أنواع الشبكات.

ب. الاختبارات المعتمدة على الشبكات (Network Based Assessment NBA): وهي اختبارات تعتمد على تقنيات الشبكات، ومنها الإنترنت للاختبار من بُعد حسب نطاق التغطية.

ج. الاختبارات الإلكترونية الرسمية: وهي الاختبارات التي تشرف عليها مؤسسات رسمية مثل: المناطق التعليمية، ووزارة التعليم، ومؤسسات التعليم عن بُعد، وتُجرى هذه الاختبارات في مواعيد محددة وتستغرق وقتاً لا يقل عن ساعة، ويتم إعدادها بالاستعانة ببنوك الأسئلة مثل: اختبارات نصف الفصل الدراسي ونهايته، وغالباً تكون تقييم ختامي.

د- الاختبارات القصيرة على الشبكة: هي نوع من الاختبارات المنشورة على إحدى الشبكات المحلية أو العالمية، وتُطبق في زمن قصير نسبياً، وتُقاس تحصيل الطالب في جزء من أجزاء المحتوى، وتتم الإجابة عن أسئلتها بسرعة، ومن أمثلتها: الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ والمزوجة، وملء الفراغات، والترتيب، وبنك الكلمات، واضغط على الخريطة، ومقال قصير، والصفحة الفارغة، وفي الاختبارات القصيرة على الشبكة يتلقى الطالب تغذية راجعة على أدائه فور انتهائه بشكل إلكتروني وتكون هذه الاختبارات ضمن مواقع الفصول والمقررات الإلكترونية.

مزايا الاختبارات الإلكترونية: (Advantages of electronic exams)

تتميز الاختبارات الإلكترونية بخصائص فريدة لا تتوفر في مكافئاتها من الاختبارات الورقية ، وأشار كل من (صبحي ، ٢٠٠٥ : ٢٢٠-٢٢٦) و(الغريب ، ٢٠٠٩ : ٤١٢) الى اهم هذه الخصائص منها :

- التفاعلية وهي تجاوب المتعلم مع بيئة الاختبارات الالكترونية من خلال استجابة المتعلم مثل الضغط على احد مفاتيح لوحة المفاتيح او كتابة نص او تحديد مكان معين من خلال الفأرة وغيرها من الاستجابات الالكترونية.

- استخدام الوسائط المتعددة والتي من الممكن ان تتضمن مهام تقييم الكثير من المعلومات التي يمكن عرضها باستخدام عناصر الوسائط المتعددة والتي يتكامل فيها النص المكتوب والصوت المسموع او الصورة الثابتة والمتحركة.
- التصحيح الفوري للاختبار بما يوفر الوقت والجهد وامكانية اعداد نسخ من نفس الاختبار عن طريق اعادة الترتيب العشوائي .

عيوب الاختبارات الالكترونية: (Disadvantages of electronic exams)

يشير عدد من الباحثين الى بعض الملاحظات والاسئلة حول الاختبارات الالكترونية والتي لا يمكن التغافل عنها عند التفكير بالتحول الى الاختبارات الالكترونية منها :

- صعوبة قياس المهارات العليا في الاختبارات الموضوعية
- الغش من الآخرين ومن مصادر اخرى .
- قيام بعض الطلبة بالإجابة عن الاختبار منتحلا شخصية آخر
- يحتاج المعلم الى التدريب على التقييم ومهارات تكنولوجيا المعلومات وادارة الامتحانات.
- صعوبة تصحيح الاسئلة المقالية . (مندور ، ٢٠١٣ : ٤٠٨)

وترى الباحثة ان يمكن تلافي هذه العيوب من خلال :

- توفير العديد من الدورات التدريبية للقائمين على الاختبار من مرشدين واداريين ومراقبين لضمان اداء الاختبار بصورة صحيحة
- تدريب الطلبة على مثل هذه الاختبارات
- تحسين جودة وصيانة الشبكة بصورة مستمرة لتجنب الاعطال التي تحدث اثناء تأدية الاختبار .
- توفير الحماية الكافية لقاعدة الاختبارات الالكترونية لمنع الوصول اليها من قبل أي شخص ليس لديه صلاحية الوصول اليها .

مجالات استخدام الاختبارات الالكترونية : (Areas of use of electronic)

١. المدارس والجامعات وجميع القطاعات التعليمية بشكل عام
٢. محطة لاختبار الطلبة المقبولين في الجامعات والكليات
٣. المفاضلة بين المتقدمين على الوظائف في الشركات والمؤسسات التعليمية والحكومية
٤. الانشطة الثقافية والدورات العلمية والمسابقات

٥. الجامعات المفتوحة

٦. مراكز ومعاهد التدريب

٧. مراكز الاختبارات (مندور ، ٢٠١٣ : ٤٠٦)

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث RESEARCH METHODOLOGY : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يعد ركنا اساسا من اركان البحث العلمي (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٣٦٩)

واعتمدت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى Content Analysis الذي يعد احد الاساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد المختلفة ، بهدف التوصل الى استدلالات واستنتاجات صحيحة حول ذلك المحتوى (اوزي ، ٢٠٠٨ : ١٦٣)

ثانياً: مجتمع البحث Research Population

تكون مجتمع البحث الحالي من اسئلة الاختبارات الالكترونية لقسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان

ثالثاً : عينة البحث The Research Sample: تمثل عينة البحث الحالي اسئلة الاختبارات الالكترونية لمادة النحو للمرحلة الاولى لقسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان (٢٠٢٠-٢٠٢١) بصورة قصدية ، تكونت عينة البحث من (٣٠) سؤال الكتروني

رابعاً : أداة البحث (Instrument of Research)

قامت الباحثة بعرض المعايير مع مؤشرات على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ومناهج وطرائق التدريس العامة والقياس والتقويم لبيان أراهم حول ملائمة المعايير والمؤشرات المعتمدة لتصنيف ، ونظرت الباحثة ملاحظات السادة المحكمين وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%) ، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى قائمة من معايير تصنيف بلوم ضمت (٦) معيار و (٣٠) مؤشر.

وفيما يأتي الخطوات التفصيلية لأعداد أداة البحث (أداة تحليل المحتوى):

١. تحديد الهدف من الأداة : تحليل وتقويم اسئلة الاختبارات الالكترونية لمادة النحو لقسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في ضوء المستويات المعرفية
٢. تحديد مستويات تصنيف بلوم : تكونت الأداة من ستة مستويات رئيسة وكل مستوى له معايير الخاصة والمؤشرات الدالة عليه

صدق الأداة (بطاقة تحليل المحتوى): ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه على عدد من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تحقيق فقراته للصفة او الخاصية المراد قياسها (علام ، ٢٠٠٠ : ١٩٤)

لذا عرضت الباحثة عددا من أسئلة الاختبارات الالكترونية - موضوع الدراسة - استبانة استطلاعية التي بلغ عددها (١٠) اسئلة محللة بحسب منطوقها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج و طرائق التدريس والقياس والتقويم للتأكد من دقة التحليل وصدقه ، واخذت الباحثة بالملاحظات التي قدمها المحكمين ، بما اتفق عليه (٩٠%) من المحكمين ، وهي نسبة اتفاق تطمئن الباحث على صدق الأداة والتحليل

(الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩ : ٢٠١)

١. ثبات اداة التحليل : تحققت الباحثة من ثبات الأداة باستعمال طريقة اعادة التحليل من خلال حساب معامل الثبات على وفق معادلة (كوبر) بطريقتين هما :

الثبات عبر الزمن : يسمى معامل ثبات الاستقرار وفيه تطبق الاداة مرتين بينهما فاصل زمني حوالي (٢٠) يوما ، اي ثلاثة اسابيع او مدة ليست طويلة فيتدخل عامل النضج ، وليست قصيرة فيتدخل عامل التذكر ويحسب معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني (الاغا ، ٢٠٠٣ : ١٠٨) لذا عمدت الباحثة الى تطبيق التحليل على العينة وذلك في الخميس الموافق (٢٠٢٢/١/٢٠) ، بعد ذلك اعادت الباحثة التحليل على العينة ذاتها في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٢/٢/١٠) ، اي بعد مرور (٢٠) يوما من التحليل الاول ، ثم استخرجت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة (كوبر) ويلخص جدول (١) نتائج عملية التحليل عبر الزمن.

جدول (١)

قيمة معامل ثبات تحليل المحتوى عبر الزمن

القيمة الناتجة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	٢٨	٢	%٩٣

الثبات عبر الافراد : تم تطبيق التحليل على العينة ذاتها اذ قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين نتائج التحليل الذي قامت به الباحثة ونتائج المحلل الآخر ، باستخدام معادلة (كوبر) ، كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

قيمة معامل ثبات تحليل المحتوى عبر الافراد

القيمة الناتجة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
	٢٧	٣	%٩٠

يتضح من الجدول (٢) ان قيمة معامل الثبات بلغت (٩٠ %) ، وهي قيمة عالية تعكس الثقة بنتائج التحليل ، اذ ان معامل الثبات يكون قويا اذا كان اعلى من (٠,٧) .

(الخفاجي وعبد الله ، ٢٠١٥ : ١٠٤)

خطوات التحليل : Analysis steps

١. جمع أسئلة الاختبارات الالكترونية النهائية لمادة النحو للمرحلة الاولى في قسم اللغة العربية في جامعة ميسان لسنة ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.
٢. قراءة كل سؤال قراءة جيدة وتحديد الإجابة الملائمة له لتتكون لدى الباحثة صورة واضحة تسهم في تحديد المضمون الذي يحتوي الفكرة .
٣. بعد اكتمال الإجراءات السابقة حللت الباحثة محتوى أسئلة الاختبارات الالكترونية لمادة النحو في قسم اللغة العربية بعد ان وضعت تعريفا إجرائياً لكل مستوى معرفي ، مستعملةً في ذلك أداة البحث والبطاقة المعدة لهذا الغرض .

٤. تفريغ النتائج في جدول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مؤشر من مؤشرات الاداة المعدة مسبقا (المعايير)

خامسا : الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

النسبة المئوية لمعرفة نسبة القيم في المحتوى (وسيلة حسابية) ، ومربع كاي لإيجاد الصديق ، ومعادلة كوبر لحساب ثبات تحليل المحتوى

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة عن تساؤلات البحث عمدت الباحثة عرض النتائج وتفسيرها على النحو الآتي :

جدول (٣)

النسب المئوية لمستويات تصنيف بلوم ومؤشراته لأسئلة الاختبارات الالكترونية لمادة النحو

الترتيب	المعيار	ت	المؤشرات	اسئلة الاختبارات الالكترونية		
				الترتيب	النسبة	الترتيب
٢	التذكر	١	تعريف المصطلحات العامة	٤	٣٣,٣٣ %٣	١٠
		٢	مطلب اكمال المعلومات	٢		
		٣	تعداد خصائص الشعر	١		
		٤	استرجاع المعلومات حول المادة الدراسية	٣		
١	الفهم	٥	الربط بين المفاهيم والحقائق	١	٤٣,٣٣ %٣	١٣
		٦	تفسير عبارات لفظية معينة	٦		
		٧	توضيح الفكرة الرئيسة حول موضوع معين	٥		
		٨	صياغة قاعدة من	١		

				الامثلة المذكورة		
			-	تلخيص عمل ادبي	٩	
			-	التمييز بين الشعر والنثر	١٠	
				شرح موضوع معين	١١	
			-	اعراب جملة	١٢	
			-	توظيف المعاني والمصطلحات التي درسها الطلبة	١٣	
			٦	الادلال بالأمثلة من مواضيع القواعد	١٤	
			-	الاستشهاد بأبيات شعرية	١٥	
			-	تطبيق القواعد على نص	١٦	
			-	تقطيع المفردات والابيات الشعرية	١٧	
			-	تحليل نص	١٨	
			-	تحديد اوجه التشابه والاختلاف	١٩	
			-	المقارنة بين مصطلح واخر	٢١	
			-	الاستدلال لموضوع	٢٢	
٣	٢٠%	٦				التطبيق
٤	-	-				التحليل

ومن					معين				
	التركيب	٢٢	مناقشة العبارات	-					
		٢٣	تلخيص نص معين	-					
		٢٤	توضيح عبارة معينة	-					
		٢٥	تركيب فقرة مفيدة في ضوء التدريبات اللغوية	-					
		٢٦	تجزئة الالبيات الشعرية	-					
	التقويم	٢٧	تقويم الاتساق المنطقي في مادة مكتوبة	-					
		٢٨	ابداء الرأي في موضوع ما						
		٢٩	تقدير عمل معين	-					
		٣٠	اصدار حكم حول موضوع معين						

خلال جدول (٣) يتبين ما يأتي :

❖ **مادة النحو :** بلغت اسئلة هذه المادة (٣٠) سؤالا حصل مستوى التذكر فيها على (١٠) تكرارات بنسبة ٣٣,٣٣٣ % ، وحصل مستوى الفهم على اعلى نسبة حيث بلغت (١٣) تكرارا بنسبة ٤٣,٣٣٣ % ، اما مستوى التطبيق فقد حصل على (٦) تكرارات بنسبة ٢٠ % ، وحصل مستوى التحليل على (١) تكرار بنسبة ٣,٣٣٣ % بينما لم يحصل مستوى كل من التركيب والتقويم على أي تكرار .

❖ **تفسير النتائج المتعلقة بتحليل مادة النحو للمرحلة الاولى :**

يظهر من خلال نتائج تحليل مادة النحو للمرحلة الاولى ان مستوى التذكر جاء بالمرتبة الثانية بعد مستوى الفهم ثم مستوى التطبيق بالمرتبة الثالثة ، وبعدها مستوى التحليل بالمرتبة الرابعة الا ان مستوى كل من التركيب والتقويم لم تتوفر في اسئلة الاختبارات الالكترونية ، ويعزى ذلك الى ان واضعي الاختبار الالكتروني اهتموا بالمستويات الدنيا من تعاريف وتوضيح واسترجاع معلومات حول المادة الدراسية وتوضيح فكرة معينة واعراب الجمل والادلال بالأمثلة ولم يهتموا بالمستويات العليا من تركيب فقرة او مناقشة عبارة او اصدار حكم معين او تقويم اتساق منطقي ، وقد يرجع السبب في ذلك الى اعتقاد

التدريسين ان المستويات العليا لا يمكن تحققها في مادة النحو وانما يمكن تحققها في غيرها من مواد الادب .

ثانيا : الاستنتاجات (Conclusions)

- ١- الاسئلة الالكترونية لمادة النحو في قسم اللغة العربية تقيس بالدرجة الاولى مستوى التذكر ثم الفهم والتطبيق .
- ٢- أنَّ أسئلة الاختبارات الالكترونية لمواد اللغة العربية لم تحقق الأهداف المرجوة بالنسبة لتضمين مستويات (التحليل ، التركيب ، التقويم) فيها .

ثالثا : التوصيات (Recommendations)

- ضرورة تدريب تدريسيّ مواد اللغة العربية في الجامعات على كيفية صياغة أسئلة الاختبارات الالكترونية على وفق جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) ، والاهداف ، إذ إنّها الطريقة المثلى التي تضمن الشروط العلمية للأسئلة الاختبارية .
- ١- ضرورة تحديد معايير ومواصفات خاصة بأسئلة الاختبارات الالكترونية لمواد اللغة العربية تكون دليل عمل (ورقة عمل) لواضعي الأسئلة .

المصادر والمراجع

١. ابو دفة واللولو ، سناء ابراهيم ، فتحية صبحي (٢٠٠٧): دراسة تقويمية لبرنامج اعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الاسلامية في غزة ، مجلة الجامعة الاسلامية ،سلسة الدراسات الانسانية ، مجلد ١٥/العدد (١)
٢. اوزي ، احمد(٢٠٠٨) : منهجية البحث وتحليل المضمون ، ط ١ ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب.
٣. بلوم وآخرون ، بنيامين ، ترجمة امين المغني وآخرون(١٩٨٣) : نظام تطبيق الاهداف التربوية تصنيف الغايات التربوية في المجال المعرفي ، مطابع المكتب المصري الحديث ، مصر .
٤. الخزي ، فهد(٢٠١٦) : دراسة بعض المتغيرات على اداء طلبة الصف الحادي عشر في مدارس دولة الكويت في الاختبارات الالكترونية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، الكويت .

٥. الخفاجي ، رائد ، والعتابي ، عبدالله (٢٠١٥) : الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية ، ط ١ ، دار دجلة ، الاردن .
٦. دروزة ، افنان نظير (٢٠٠٠) : النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، ط ١ ، دار الشروق ، الأردن
٧. زاير ، سعد علي ، وصبا ، حامد حسين (٢٠٢٠) : معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، الاردن .
٨. السيد علي ، اسامة (٢٠١٦) : الاختبارات اللغوية ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية ، السعودية .
٩. شامية ، سحر رمضان حسن (٢٠١٨) : فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
١٠. عزمي ، نبيل (٢٠٠٨) : تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، مصر .
١١. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، مصر .
١٢. غباري ، ثائر احمد ، وابو شعيرة ، خالد (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
١٣. الغريب ، اسماعيل (٢٠٠٩) : المقررات الالكترونية ، تصميمها ، انتاجها ، نشرها ، تطبيقاتها ، تقويمها ، عالم الكتب ، مصر .
١٤. الغريب ، زاهر (٢٠٠٩) : المقررات الالكترونية ، عالم الكتب ، مصر .
١٥. مذكور ، احمد علي (٢٠٠٣) : التربية وثقافة التكنولوجيا ، ط ١ ، دار الفكر العربي للتربية وعلم النفس ، القاهرة ، مصر
١٦. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .
١٧. مندور ، ايناس محمد (٢٠١٣) : اثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الالكترونية وفقا لمعايير الجودة المقترحة ، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ' المجلد (١٩) ، العدد (٢) ، ابريل .
١٨. الهاشمي ، عبد الرحمن ، وعطية ، محسن علي (٢٠٠٩) : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية ، ط ١ ، دار الصفاء ، الاردن .

١٩. الهويدي ، زيد(٢٠٠٤) : اساسيات التقويم التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات .